

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

السادسة أن تقع قبل اللام المعلقة نحو (وَآلُ يَعْقُوبُ إِذْكَ لَرَسُولُهُ وَآلُ يَشْهَدُ) (إن المنافقين كاذبون) فاللام من (لرسوله) ومن (لكاذبون) مُعْلَلٌ فَإِنَّ لِرَفْعِ الْعَلَمِ وَالشَّهَادَةِ أَيْ مَانِعَانِ لَهَا مِنَ التَّسْلُطِ عَلَى لَفْظِ مَا بَعْدَهَا فَصَارَ لَهَا بَعْدُهَا حُكْمُ الْإِبْتِدَاءِ فَلِذَلِكَ وَجِبَ الْكَسْرُ وَلَوْلَا اللام لَوَجِبَ الْفَتْحُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآلُ يَعْقُوبُ أَرْسَلْنَا غَنَمَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّى لِّلهِ خُصْمٌ لَهُ) وَ (شَهِدَ)

السابعة أن تقع محكية بالقول نحو (قَالَ إِنْ نَبِيٍّ عَيَّدُ) (وَمِنْ يَقُولُ مِنْهُمْ إِنْ نَبِيٍّ إِلَهُ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ) (قُلْ إِنْ رَّبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ) .

الثامنة أن تقع جواباً للقسم كقوله تعالى (حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ)

التاسعة أن تقع خبراً عن اسم عين نحو زَيْدٌ إِذْ زَنَّهُ فَاضِلٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا)